

لسان العرب

(لهن) اللُّهُنَّة ما تُهْدِيه للرجل إذا قَدِمَ من سفر واللهنة السُّلُفَة وهو الطعام الذي يُتَعَلَّل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتَعَلَّل به الإنسان قبل إدراك الطعام قال عطية الدُّبيري طَعَامُهَا اللُّهُنَّةُ أَوْ أَقْلٌ وقد لَهَّـنَهُمْ وَلَهَّـنَ لَهُمْ وَسَلَّـفَ لَهُمْ ويقال سَلَّـفَتُ الْقَوْمَ أَيْضاً وقد تَلَّـهَّـنْتَ تَلَّـهَّـنَا الجوهري لَهَّـنْتَهُ تَلَّـهَّـنَا فتَلَّـهَّـنَ أَيْ سَلَّـفَتُهُ ويقال أَلَّـهَّـنْتُهُ إذا أَهْدَيْتَ له شيئاً عند قدومه من سفر وبنو لَهانٍ حِيٌّ .

(* قوله « وبنو لَهان حِي » كذا بالأصل والمحكم بلام مفتوحة أوله والذي في التكملة وبنو ألَهان بالفتح حِي من العرب عن ابن دريد) وهم إخوة هَمْدَان الجوهري وقولهم لَهْـنَـكَ بفتح اللام وكسر الهاء فكلمة تستعمل عند التوكيد وأصله لِـنَّـكَ فأُبدلت الهمزة هاء كما قالوا في إِيَّاكَ هِيَّاكَ وإنما جاز أُنَ يجمع بين اللام وإنَّ وكلاهما للتوكيد لأنَّه لما أُبدلت الهمزة هاء زال لفظ إنَّ فصار كأنَّه شيء آخر قال الشاعر لَهْـنَـكَ من عَبْـسِيَّةٍ لَوَـسِيمةٌ على كاذبٍ من وَعْدِـها ضَوْءٌ صادقُ اللام الأُولى للتوكيد والثانية لام إنَّ وأنشد الكسائي وبي من تَبَارِيحِ الصَّبَا بِلَوَّعَةٍ قَتِيلَةٍ أَشْوَاقِي وشَوْقِي قَتِيلُهَا لَهْـنَـكَ من عَبْـسِيَّةٍ لَوَـسِيمةٌ على هَذَوَاتٍ كاذبٍ مَنُ يَقُولُهَا وقال أَرَادَ إنَّكَ عن عَبْـسِيَّةٍ فحذف اللام الأُولى من إٍ والألف من إنَّك كما قال الآخر لاهِ ابنُ عَمَّـكَ والنَّـوَى تَعْدُو أَرَادَ ابنُ عَمَّكَ أَيْ وإٍ والقولُ الأولُ أَصَحُّ قال ابن بري ذكر الجوهري لَهْـنَـكَ في فصل لَهْـنَ وليس منه لأنَّ اللام ليست بأصل وإنما هي لام الابتداء والهاء بدل من همزة إنَّ وإنما ذكره هنا لمجيئه على مثاله في اللفظ ومنه قول محمد بن مَسْلَمَةَ أَلَا يَاسَنَّا بَرَقَ على قُلُلِ الحِمَى لَهْـنَـكَ من بَرَقٍ عَلَايَ كَرِيمٌ لَمَعَتِ اقْتِـذَاءَ الطِيرِ والقَوْمُ هُجَّـعٌ فَهَيَّـجَتِ أَسْقَاماً وَأَنْتَ سَلِيمٌ واقْتِـذَاءُ الطَائِرِ هو أَنْ يفتح عينيه ثم يُغْمِضَهُمَا إِغْمَاضَةً